البحث السادس :

أثر تدريس مقرر التربية الإعلامية في تنمية بعض مهارات التفكير العليا لدى عينة من طلبة الإعلام في أكاديمية الشروق"

إعداد :

د. إيمان عوض فيود

مدرس بالمعهد الدولي العالي للإعلام- أكاديمية الشروق - مصر

أثر تدريس مقرر التربية الإعلامية في تنمية بعض مهارات التفكير العليا لدى عينة من طلبة الإعلام في أكاديمية الشروق"

د. إيمان عوض فيود

مدرس بالمعهد الدولي العالي للإعلام- أكاديمية الشروق - مصر

• **المستخلص** :

هدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن أثر تدريس مقرر التربية الإعلامية في تنمية بعضمهارات التفكير العليا لدى عينة من طلبة الإعلام في أكاديمية الشروقواستخدمت الدراسة المنهجالتجريبيذي المجموعة الواحدة (التجريبية)واجريت الدراسة علي عينة قوامها 100 مفردة تجريبية(قبلي وبعدي) ؛ من الذكور والاناث لطلاب المعهد الدولي العالي للإعلام بمدينة الشروق واستخدمت الدراسة التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة (التجريبية) استمارةقياس اثر تدريس مقرر التربية الإعلامية في تنمية بعض مهارات التفكيرالعليا، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الدارسين لمقرر التربية الإعلامية قبلي وبعدي عند مستوي معنوية ٠.٠١ووجد فروق ذات دلالة احصائية قبل دراسة المقرر وبعد دراستة طبقا لمتغير مهارة تعزيز الثقة بالنفس لصالح المجموعة البعدية عند مستوي دلاله ٠.٠١ ،ووجد فروق ذات دلالة احصائية بين الطلاب قبل دراسة المقرر وبعد دراستة طبقا لمتغير التفكير الناقد لصالح المجموعة البعدية عند مستوي دلاله ٠.٠٥ ، ووجد علاقة ارتباطية ايجابية بين دراسة الطلاب لمقرر التربية الإعلامية، والقدرة علي حل المشكلات واتخاذ القرارات ، حيث كانت معامل الارتباط ر= ٠.٦٢٣ وهي دالة عند مستوي ٠.٠٠١ وهي اصغر من مستوي معنوي ٠.٠٥ مما يدل علي وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المتغيرين.

الكلمات المفتاحية:(التربيةالإعلامية– مهارات التفكير العليا)

The Effect of Teaching a Media educationCourse on Developing Some Higher-Order Thinking Skills for a Sample of Media Students at Al-Shorouk Academy.

Dr. Eman Awad Feud

Abstract:

The aim of the study is to reveal the effect of teaching a media education course on developing some higher-order thinking skills among a sample of media students at Al-Shorouk Academy. The study used a one-group experimental design to measure the effect of teaching the media education course on developing some higher-order thinking skills, and the results of the study found statistically significant differences between students studying the media education course before and after at Significance level 0.01 and found statistically significant differences before studying the course and after studying it according to the variable of the skill of enhancing self-confidence in favor of the posterior group at the significance level of 0.01, and found statistically significant differences between the students before studying the course and after studying it according to the variable of critical thinking in favor of the posterior group at the significance level of 0.05. Besides,there is a positive correlation between students' study of the media education course, and the ability to solve problems anddecision-making, where the correlation coefficient t = 0.623, which is a function at the 0.001 level, which is less than the 0.05 significant level, which indicates the existence of a positive correlation between the two variables.

Key Words:Media education - Higher Thinking Skills.

• **مقدمة**:

في ظل التطور التكنولوجي الهائل الذي وصلت اليه البشرية في القرن الماضي، ومطلع القرن الحالي هيئة الفرص اللازمة لانتشار وسائل الإعلام بخطوات سريعة وفاعلة فتحت الطريق أمام الإنسان للمعرفة والمشاركة في مختلف الأنشطة الثقافية والتربوية والاجتماعية والاقتصادية في اي وقت وبأقصى سرعة، وكان للمؤسسة التعليمية والتربوية نصيب منها وهدف رئيسي لانفتاح مؤسسات إعلامية كالصحف والمجلات والإذاعة والإعلام الرقمي الذي يصنف ضمن الإعلام الجديد، وتنفيذ برامجها بما يخدم حركة الوعي الفكري والتحليل النقدي لدى المواطنين بهدف التعرف إلى مفهوم جديد للإعلام في ظل عولمة الإعلام ودخول عصر تقنيات الاتصال والمعلومات وتأثيرها في تبدل الكثير من المفاهيم الاجتماعية والفكرية والنفسية لدى المواطن والمجتمع بمنظور جديد، فالتطور الذي لحق بالاتصالات الشبكية أعطى دفعا كبيرا نحو تفعيل ممارسة الثقافة التشاركية لأفراد المجتمع وإلى توافر مجموعة من موارد جديدة لتسهيل تدخلات جديدة لمجموعة متنوعة من الجماعات التي ناضلت طويلا ليكون صوتها مسموعا. (محمد أبو فودة ، ٤٩ ،٢٠٠٧)

واصبحت الفرصة الان متاحة لتبادل الافكار والمعلومات صوت او صورة وفي اي وقت واي مكان وعلي المشاهد اختيار المحتوي المناسب له، لذا كان لابد من تدخل التربية الإعلامية لتكون داعم لاختيار المحتوي المناسب وكيفية نقد وتحليل هذا المحتوي ليتناسب معا لبنية المعرفية للإنسان وكيفية تصرفه في مجالات حياته اليومية والتربية الإعلامية كما يرها(فاضل البدرانية، ٢٠١٧) انها مهاره ضرورية لكل فئات المجتمع لما لها من اهمية كبيرة للوصول الي مهارات الإعلام وكيفية نقد المحتوي الإعلامي وتحليله وكيفية انتاج منتج اعلامي ابداعي قادر علي حل مشكلات المجتمع بصورة ايجابية لمواجهة التأثيرات الضارةمثل مشاهد العنف والجريمة المقدم من وسائل الإعلاملذا وجب علي الدولة تدريس منهج التربية الإعلامية من الطفولة وحتي انهاء مراحل التعليم. ويري(ReneeAmy,62,2009) ان التربية الإعلامية نشاط يتخذ اشكالا متعددة في عدد من البيئات التعليمية والثقافية المختلفة و امتداد للممارسات المتطورة بتعليم فن السياسة.

• **مشكلة الدراسة**:

في ظل عولمة الإعلام ودخول عصر تقنيات الاتصال والمعلومات وتأثيرها في تبدل الكثير من المفاهيم الاجتماعية والفكرية لدى المواطن والمجتمع وأصبحت حتمية تدريس منهج التربية الإعلامية لدي الطلاب في مراحل التعليم المختلفة ضرورة لابد منها وذلك لمحاولة فهم المادة الإعلامية المقدمة من خلال وسائل الإعلام المختلفة وخاصة في ظل سهولة عرض المواد الإعلامية دون أي قيود مما سهل علي بعض الجماعات التي ناضلت طويلا ليكون صوتها مسموع لتؤثر علي افكار

ومعتقدات الافراد تأثيرا سلبيا مما يعرضنا الي النضال كثيرا لتغير تلك المعتقدات.

لذا وجب علينا بل من الضروري إعداد أجيالنا الحالية والمستقبلية من خلال الاهتمام بتنمية قدراتهم العقلية والمعرفية والثقافية على كافة الاصعدة ليصلوا الى فهم البيئة الإعلامية العالمية والتعامل معها بذكاء وحكمة وبوعي عميق لأن صناعة الإعلام في العالم لم تأتي بطريقة عشوائية ولامن فراغ بل من محتوى ورسائل مخططه ومدروسة وخاصة في كيفية استقطاب الجماهير والتأثير عليهم حيث لم تعد وسائل الإعلام وحدها هي التي تربطنا بأخبار العالم بل أن ظهور الإعلام الجديد الرقمي وخاصة الفيسبوك وغيره من المواقع أصبح الأداة المؤثرة في تلقي الأخبار ومعرفة مايدور حول العالم، لذا وجب علينا التوخي لهذا العزو. (صدام واخرون ، ٧٦، ٢٠١٧)

ومما تقدم تحدد مشكلة الدراسة

- ماااثر تدريس مقرر التربية الإعلامية .
- ما اثر تدريس مقرر التربية الإعلامية في تنمية بعض مهارات التفكير العليا (مهارة تعزيز الثقة بالنفس) لدي الطلاب.
- ما اثر تدريس مقرر التربية الإعلامية في تنمية مهارات التفكير العليا (مهارة التفكير الناقد)لدي الطلاب للمضمون الإعلامي.
- ما اثر تدريس مقرر التربية الإعلامية في تنمية مهارات التفكير العليا (مهارة والقدرة علي حل المشكلات واتخاذ القرارات) لدي الطلاب .

- **اهداف الدراسة** :
- الكشف عن اثر تدريس مقرر التربية الإعلامية .
- الكشف عن اثر تدريس مقرر التربية الإعلامية في تنمية بعض مهارات التفكير العليا (مهارة تعزيز الثقة بالنفس) لدي الطلاب.
- التعرف عن اثر تدريس مقرر التربية الإعلامية في تنمية مهارات التفكير العليا (مهارة التفكير الناقد)لدي الطلاب للمضمون الإعلامي.
- الكشف عن اثر تدريس مقرر التربية الإعلامية في تنمية مهارات التفكير العليا (مهارة والقدرة علي حل المشكلات واتخاذ القرارات) لدي الطلاب .

- **اهمية الدراسة**:
- تعدالدراسةالحاليةواحدهمنالدراساتالتينحاولمنخلالها الكشف عن أثر دراسة مقرر التربية الإعلامية في تنمية بعضمهارات التفكيرالعليا مثل مهارة حل المشكلاتومن ثم مهارة اتخاذ القرارات – ومهارات التفكير الناقد – مهارة تعزيز الثقة بالنفس.

ويمكن تحديد أهمية البحث الحالي فيمايلي:

- **أولا :الأهميةالنظرية**

- في ظل التقدم العلمي والتكنولوجي الهائل الذي نراه الان يتطلب من الباحثين في مجالات علم النفس وعلم النفس المعرفي والإعلام وعلم النفس الاجتماعي متابعة المزيد والمزيد من التطورات التي وصلت اليها المجالات المختلفة في مجال البحث عن التربية الإعلامية وعلم النفس العام والمعرفي والاجتماعي وذلك لدورهم الهام في كيفية اعداد الشباب وتأهيلهم لتنمية بعض مهارات التفكير العليا مثل مهاره حل المشكلات ومهارة اتخاذ القرارت ومهارة تغير السلوك والاتجاهات ونقد وانتقاءالمحتوي الإعلامي.
- أن نتائج هذا البحث قد تساعد المهتمين في مجال التربية الإعلامية وعلم النفس العام والمعرفي وعلم النفس الإعلامي ومدخل الاتصال والعلوم الأخرى في تحديد المجالات الأكثر تأثيرا في تربية النشء الجديد وكيف تؤثر وسائل الإعلام علي الافراد في المراحل المختلفة.
- -يمكن توعية الشباب علي نوعية المضامين الإعلامية.
- تطوير الأطر النظرية للدراسات متعددة التخصصات علوم الاتصال وعلم النفس وعلم الاجتماع وعلم النفس المعرفي وغيرها من العلوم.

- **ثانيا :الاهميةالتطبيقية**

- تقليل الفجوة بين الدراسات الإعلامية والعلوم الإنسانية والاجتماعية .
- تشجيع الباحثين الناشئين على الربط بين البحوث متعددة التخصصات .
- تطوير منهجيات وأساليب جديدة تخدم البحوث متعددة التخصصات.
- تطوير بحوث الإعلام والاتصال والعلوم الإنسانية والاجتماعية للاستفادة من معطيات التقنيات المنهجية.
- انحدار مستوي الرسالة الإعلامية في العديد من وسائل الإعلام وعدم مراعاتها لأخلاقيات الإعلامويضا العادات والتقاليد ومن ثم يجب علينا تحصين المتلقي من تلك الرسائل وذلك من خلال تنمية بعض مهارات التفكير العليا وتشجيعهم علي ان يكون باحثا وناقدا ومبدع وقادر علي حل مشكلات الرسالة وليس متلقي لها فقط.

- **المصطلحات**
- **التربيةالإعلامية:**

التربية الإعلامية لها مفاهيم متعددة لما لها من تأثيرات في عملية التربية وخاصة للنشء الحديث الذي اصبحت وسائل التواصل الخلويةركيزة اساسية من ركائز حياته، لذا وجب علينا تسليط الضوء عليها لما لها من دور هام في تغير الافكار والمتعقدات لدي الشباب وذلك يرجع الي الانفتاح الثقافي العالمي ويمكن عرض بعض المفاهيم التي توضح مفهوم التربية الإعلامية في الاتي: التربية الإعلامية حسب توصيات مؤتمر فيينا عام ١٩٩٩م، الذي عقد تحت رعاية منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو)، وشارك فيه ٤١ خبيراً من ٣٣

بلداً حول العالم، حيث تم تعريف التربية الإعلامية والذي يتضمن تعلم أفراد المجتمع للآتي:

- التعرف على مصادر النصوص الإعلامية، وأهدافها السياسية والاجتماعية والتجارية والثقافية والفكرية، وكذلك السياق التي وردت فيه.
- التحليل وتكوين الآراء الانتقادية حول المواد الإعلامية، وإنتاج الإعلام الخاص بهم.
- فهم وتفسير الرسائل والقيم التي تقدم من خلال الإعلام.
- الوصول إلى الإعلام، أو المطالبة بالوصول إليه، بهدف التلقي أو الإنتاج.
- اختيار وسائل الإعلام المناسبة التي تمكن الشباب الصغار من توصيل رسائلهم الإعلامية أو قصصهم، وتمكينهم من الوصول إلى الجمهور المستهدف.
- تختص في التعامل مع كل وسائل الإعلام الاتصالي، وتشمل الكلمات، والرسوم المطبوعة، والصوت، والصور الساكنة والمتحركة، التي يتم تقديمها عن طريق أي نوع من أنواع التقنيات.
- هي عملية تمكن أفراد المجتمع من الوصول إلى فهم لوسائل الإعلام الاتصالية التي تستخدم في مجتمعهم والطريقة التي تعمل بها هذه الوسائل ومن ثم تمكنه من اكتساب المهارات في استخدام وسائل الإعلام للتفاهم مع الاخرين.

- **المفهوم الاجرائي**: -

عملية تمكين افراد المجتمع لنقد وتنقيح المنتج الإعلامي المزيف وكيفية التعامل معهللوصول الي معرفة وفهم وإدراك وتحليل الرسائل الإعلامية لتمكنهممن نقدها واتخاذ القرارات وحل المشكلات.

- **أهمية التربية الإعلامية**:

- التربية الإعلاميةجزء من الحقوق الأساسية لكل مواطن في كل بلد في بلدان العالم هكذا ترى منظمة (اليونسكو) أهمية التربية الإعلامية بسبب سلطة الإعلام المؤثرة في العالم المعاصر.
- أول مؤشر على أهمية التربية الإعلامية أن اعتمادها (مقرر) للتدريس، وكانت التوصية الأولى للمؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية الذي عقد في الرياض عام ١٤٢٨هـ.
- قبل ثلاثين عاماً لم تكن هناك مشكلة ملحة في التعامل مع الإعلام، لأنه كان إعلاماً محلياً محدود التأثير، باستثناء بعض الإذاعات العالمية، أما اليوم في عصر ثورة الإعلام والمعلومات والاتصالات فإن الأمر مختلف، وأصبحت الحاجة إلى الوعي الإعلامي شيئاً مهماً وعاجلاً وملحاً وضرورياً.
- بدون الوعي الإعلامي سينشأ كثير من أبنائنا وهم معصوبي الأعين، في عالم تتجاذب الصراعات والأهواء والمصالح، ولا يرحم الضعفاء.
- هناك أشياء كثيرة لا يضر الجهل بها، والوعي الإعلامي ليس واحداً منها.

- نحن نتحدث كثيراً عن أهمية الوعي الإعلامي، ولكن كيف نزرعه في أبنائنا، ونجعلهم يكتسبون هذه المهارة، إنها ببساطة التربية الإعلامية.
- إن الوعي الإعلامي مهارة ترافق أبناءنا طوال حياتهم، وليست مادة دراسية ينساها الطالب بمجرد انتهاء الامتحان، أو عندما يختار تخصصاً علمياً في مجال بعيد عنها.
- أما على المستوى المحلي فإن التربية الإعلامية تعد عاملاً فعالاً في نشر (ثقافة الحوار) في المجتمع، وتساعد المتعلم أن يكون إيجابياً، يشارك بفعالية في تنمية مجتمعه وتقدمه وبنائه.
- اغتنام الفرصة السانحة في الإعلام الجديد على مستوى العالم، وهذا هو أحد أبرز جوانب أهمية التربية الإعلامية، بحيث نشجع أبناءنا على إنتاج المضامين الإعلامية ونشرها وبثها، بما يعبر عن وطينتهم وثقافتهم وحضارتهم.

- **مميزات التربية الإعلامية**:

١. **تعزيز الدافعية للتعلم**:

تتمتع التربية الإعلامية بخصائص تعزز الدافعية للتعلم، وذلك بسبب خصوصية موضوعها ومجالها، فهي تبحث في شيء محسوس يتصل مباشرة بحياة المتعلم اليومية، فيكون أدعى لإثارة انتباهه وتحفيزه لاكتشاف هذا المجال ومعرفة أسراره.

٢. **واقعية هذا المجال والحاجة إليه**:

إن التعامل مع الإعلام يستغرق جزءاً كبيراً من حياة الإنسان في العالم المعاصر، ويرافقه طوال حياته، وهذا يثير لدى المتعلم الشعور بأهمية امتلاكه لمهارة التعامل مع الإعلام من خلال التربية الإعلامية.

٣. **وضوح نتائج التعلم**:

إن وضوح نتائج التعلم بشكل بارز على شخصية المتعلم في الحياة اليومية تزيد الدافعية وبذل الجهد، لأن الوعي الإعلامي يمكن بسهولة أن يلاحظ على شخصية الإنسان في الحياة اليومية، بخلاف قدرته على حل أعقد مسائل الرياضيات على سبيل المثال.

٤. **مهارات التفكير العليا**:

إن التربية الإعلامية تساعد المتعلم على اكتساب مهارات التفكير العليا، أو على الأقل إحساسه وشعوره بأهميتها، لأن الإعلام مجال خصب جداً لتفعيل مهارات التفكير، وهو يستدعي تعلم المهارات الآتية:

- مهارة التفكير الناقد: وهي مهارة أساسية في التربية الإعلامية.
- مهارة التفكير الإبداعي: وهي ترتبط بشكل وثيق بأحد مخرجات التربية الإعلامية، وهو إنتاج المضامين الإعلامية.

- مهارة اتخاذ القرار: وهي ترتبط بأحد مخرجات التربية الإعلامية، وهو اتخاذ قرار التعرض الانتقائي وحسن الاختيار.
- مهارة حل المشكلات: وهي ترتبط بصناعة الإعلام بشكل عام، لأنها تعاني من مشكلات عديدة على مستوى العالم، ومنهج التربية الإعلامية يوفر حالات واقعية لتكون ميدانا لاستخدام مهارة حل المشكلات، بالإضافة إلى مشكلات التعامل مع الإعلام داخل الأسرة.
- تعزيز الثقة بالنفس والروح الإيجابية: إن التربية الإعلامية تقدم للمتعلم صورة شاملة عن البيئة الإعلامية، وتكشف له الكثير من أسرار صناعة الإعلام طبقا لمبادئ التربية الإعلامية، وتساعد على تمكين المتعلم من استخدام أدوات ومهارات التعامل مع الإعلام، وهذا بدوره يؤدي إلى تعزيز ثقة المتعلم، وامتلاكه الروح الإيجابية للقيام بسلوك إيجابي.
- التعلم الذاتي والتعلم مدى الحياة:إن التربية الإعلامية تضع البذرة الأساسية، والخطوة الأولى التي تتيح للمتعلم مواصلة التعلم في هذا المجال بصفة ذاتية، ضمن منهجيات التعلم الذاتي، والتعلم مدى الحياة.(فهد عبد الرحمن، ٢٧: ٢٠١٠)

- **التربيةالإعلاميةالرقمية(الالكترونية)**:

انطلقت التربية الإعلامية الرقمية في الوطن العربي خلال العقد الأول من الألفيةا لثالثة وجاءت ضرورة ملحة وهدف لزيادة المعارف في الجوانب التحليلية والنقدية للنص الإعلامي سواء الذي يقدمه الإعلام العربي أو الأجنبي، ويمكن تعريفها في الاتي:

أحد المفاهيم الاجتماعية والفكرية لدى المواطن والمجتمع فالتطور الذي لحق بالاتصالات الشبكية أعطى دفعا كبيرا نحو تفعيل ممارسة الثقافة التشاركية لأفراد المجتمع وإلى توافر مجموعة من موارد جديدةوتسهيل تدخلات جديدة لمجموعة متنوعة من الجماعات التي ناضلت طويلا ليكون صوتها مسموعا. (زهير، ١٣ - ١٤: ٢٠٠٢)

ويمكن تحديد بعض النقاط التي توضح استخدامات الإعلام الرقمي:

- عبارة عن مجموعة من الأساليب والأنشطة الرقمية الجديدة التي تمكننا من إنتاج المحتوىالإعلامي ونشرهوتلقيه بمختلف أشكاله من خلال الأجهزة الإلكترونية (الوسائط) المتصلةبالإنترنت في عملية تفاعلية بين المرسل والمستقبل.
- تكون جميع الوسائل والأدوات المستخدمة في إنتاج المحتوى الإعلامي من صحافة وأخباروغيرها من الأدوات ومصادر المعلومات هي بشكل رقمي ومخزنة على وسط خزن الإلكتروني وظهور مرحلة التفاعل.

- يتميز بوجود نوع من التحكم الانتقالي من جانب أفراد الجمهور في نوعية المعلوماتالتي يختارونها ؛ أي أن الفرد يمكن أن يكون رئيسا لتحرير المجلة التي يختارونها، مثل الفيسبوك والمدونات بأنواعها والفيديوتيكس والتلفزيون الرقمي، وهذا يعني أن الجمهور أصبح مشاركا في وسائل الإعلام بدل أن يكون متلقيا فقط.

- **العلاقة بين الإعلام والرقمنه**:

لا بد من تقديم تعريف للإعلام قبل الخوض في موضوع العلاقة بين الإعلام والرقمنه على أنه «الرافد الحقيقي لتغذية عقول الجماهير بالمعلومات والأفكار وتحقيق مبتغاها وتجسيد اتجاهاتها في ذات الوقت» . وكلمة إعلام (Information) مشتقة من الكلمة اللاتينية Infomatioوتعني:

- عمليات التشكيل بمعناها المادي والتقني.
- التعليم، الفكر، المفهوم، التصور، المعارف والتعليم.(نعيمه،٨٧: ٢٠١١).

ومن هنا نجد الوطن العربي بحاجة ماسة الي تدريس مادة التربية الإعلامية الرقمية في المدارس ضمن المقررات الاساسية لتوسيع مدارك وافاق الطلاب ولمواكبة التطور التكنولوجي الهائل الذي سيطر علي عقول الشباب واصبح الفرد هو رئيس مؤسسته الإعلامية أي انه يستطيع كتابة او نشر فيديو او أي مقطع دون الرجوع الي احد وفي أي وقت واي مكان لذا وجب علينا التصدي لهذا الاحتكار من خلال الربط بين التربية الإعلامية الرقمية وعلم النفس المعرفي والعلوم الأخرى الذي تتعامل مع ادراك الافراد وفهمهم وتعلمهم وتذكرهم وتفكيرهم حول تلك المعلومات.

- **مفهوم الإعلام الرقمي**:

تعددت مفاهيم الإعلام الجديد فالعديد يطلق عليها الإعلام الرقمي او الإعلام التفاعلي اوإعلام المعلومات او الوسائط المتعددة او الشبكي الحي على خطوط الاتصال (Online Media) او الإعلام السيبراني (Cyber Media) او الإعلام التشعيبي (Hyper Media).

إحدى سمات العصر الجديد للإعلام تكشف عن مرحلة جديدة من الخدمات الإعلامية والاتصالية تختلف عن سابقتها التي كانت تمارس في عصر الإعلام التقليدي مثل الصحيفة والإذاعة والتلفاز قبل ظهور البث الفضائي.(البدراني ،٧٦: ٢٠١٥)

- **المفهوم الاجرائي**

عملية تهدف إلى تعليم الطلاب وتدريبهم على التعامل مع محتوى الإعلام الالكتروني في الانتقاء والإدراك والتفكير.

• **ماهي مجالات تأثير وسائل الإعلام؟**

هناك العديد من المجالات التي ركزت عليها البحوث الإعلامية لتأثير وسائل الإعلام وهي:

• **تغير المواقف والاتجاهات.**

من أبرز واوضح مظاهر تأثيرا وسائل الإعلام حيث يقصد بالمواقف رؤية الانسان لقضية ما او لشخص ما، او لقيمة، او لسلوك، وشعور الانسان تجاه هذا الشيء، اما سلبا او ايجابا، رفضا او قبولا، حبا او كراهية، عداء او مودة، وذلك بناء علي (المعلومات) التي تتوافر للإنسان.

ووسائل الإعلام عادة هي التي تزودنا (بالمعلومات) او بالجزء الاعظم منها، وبالتالي فان وسائل الإعلام تؤثر علي فهمنا، ومواقفنا، وحكمنا علي الاشياء.

• **التغير المعرفي.**

درجة متقدمة من تأثير وسائل الإعلام وذلك علي النحو التالي:

- المعرفة هي مجموع كل المعلومات التي لدي الفرد، وتشمل الاعتقادات والمواقف والآراء والسلوك.
- المعرفة اعم واشمل من المواقف او الاتجاه، الذي يعد جزاءً من جزئيات المعرفة.
- التغير المعرفي أعمق اثرا في حياه الانسان، بخلاف تغيير الموقف او الاتجاه الذي يكون طارئا احيانا ويزول بزوال المؤثر، اما التغيير المعرفي فهو بعيد الجذور، ويمر بعملية تحول بطيئة تستغرق زمنا طويلا.
- تؤثر وسائل الإعلام غي التكوين المعرفي للأفراد من خلال عملية التعرض طويلة المدي لوسائل الإعلام كمصادر للمعلومات، فتقوم باجتثاث الأصول المعرفية القائمة لقضية او لمجموعه قضايا لدي الافراد، واحلال اصول معرفية جديدة بدلا منها.

• **تغيير القيم عبر التنشئة الاجتماعية.**

- في كل مجتمع هناك مؤسسات تقوم بتنشئة الافراد وتثقيفهم وتعليمهم السلوك المقبول اجتماعيا، وتزويدهم بالمعارف والعقائد والقيم التي تشكل هويتهم الثقافية والحضارية، مثل البيت والمدرسة.
- مع التوسع الهائل لوسائل الإعلام تضاءل دور مؤسسات التنشئة الاساسية كالبيت والمدرسة واصبحت وسائل الإعلام صاحبة الدور الاكبر المسيطر في عملية التنشئة الاجتماعية.
- ان كثيرا مما نسمعه او نقرؤه او نشاهده في وسائل الإعلام لا يخلو من هدف، ويعبر عن ذلك علميا بانه مشحون بالقيم. *(Value loaded)*
- ان الرسالة الإعلامية سواء كانت في شكل خبر او فكاهة او برنامج وثائقي فإنها تسطيع ان تعمل علي ازالة قيمة من القيم وتثبيت اخري محلها او ترسيخ

شيء قائم والتصدي لآخر قادم وهذاهو مفهوم التنشئة الاجتماعية في ابسط صورها.

- **تغيير السلوك سوآءا كان السلوك مفيدا او ضارا.**

- السلوك البشري لايمكن التحكم فيه من خلال عامل واحد فقط، وانما يحدث نتيجة عوامل متعددة.
- قد يكون تغيير السلوك البشري نتيجة تغيير في الموقف والاتجاه او نتيجة تغيير معرفي عميق او نتيجة تنشئة اجتماعية طويلة الامد او قد يكون السلوك ناشئا عن مؤثرات وقتية بسيطة مثل تغيير السلوك الشرائي والاقبال علي ألوان او نوعيات معينة من الملابس.
- مهما كانت اسباب تغيير السلوك فان لوسائل الإعلام دورا ما يزيد او ينقص في احداث التغيير والتأثير بشكل عام وذلك حسب متغيرات البيئة والمحتوي والوسيلة والجمهور والتفاعل.

- **النظرية النفسية المفسره للسلوك**:

للنظريات النفسية دورا بارزا في دراسة الشخصية اذ انه لايمكن الاستغناء عن النظرية في اي علم من العلوم الطبيعية والعلوم الانسانية فالنظرية تربط وقائع العلم في نظام متناسق ومتكامل يفسر هذه الوقائع ، ويفصح عن علاقتها مما يؤدي الي تطور العلوم وتقدمها.(صدام راتب: ١٦، ٢٠١٧)

- **النظريات النفسية المفسرة للسلوك الاجتماعي**:

ابدت النظريات النفسية دورا بارزا ومهما في دراسة الشخصية ، اذ لايمكن الاستغناء عن النظرية في اي علم من العلوم طبيعيا كان او اجتماعيا (انسانيا) فالنظرية تربط وقائع العلم في نظام متناسق ومتكامل يفسر هذه الوقائع ويوسع من نطاقها ، ويظهر علاقتها مما يؤدي الي تطور العلوم وتقدمه، وان الشخصية من اوسع المظاهر واشملها تاثيرا وتعقيدا لهذا السبب ولاسباب اخري.(صدام راتب واخرون :١٧، ٢٠١٧)

وعليه يمكن القول انه يصعب وضع نظريةثابتة للشخصية يمكنها ان تقدم تفسيرا شاملا عن كل ما يتعلق بطبيعة الشخصية الانسانية والسلوك الانساني، وفي اطار ذلك يري الباحثين ان هنالك اكثر من نظرية يمكنها تفسير السلوك الاجتماعي مثل: نظرية التحليل النفسي. والنظرية السلوكية. ونظرية التعلم بالملاحظة،ونظرية السمات لكاتل، والنظرية المعرفية، ونظرية المعايير. (صدام راتب واخرون :١٨، ٢٠١٧)

- **العلاقة بين التربية والإعلام**

لا تكمن إشكالية العلاقة بين التربية والإعلام في تأثير وسائله على الأفراد المتعلمين بقدر ما ترتبط بكيفية تعامل هؤلاء معها في ما يتعلق بمنتوجها ومحتواها الإعلامي، "فعلى الرغم من هذا الدور الإيجابي الذي تقوم بعض وسائل

الإعلام والمتمثل في نقل المعلومات والمعارف والاتجاهات والأحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعيةالصحيحة للافراد، إلا أنها بالمقابل تلعب دورا خطيرا وسلبيا إذا ما أسيء استخدامها. (نبيل علي : ٢٣، ٢٠٠١)

- **اوجة الاتفاق بين التربية والإعلام** :

كلاهما يسهم في تغيير سلوك الفرد وتحويل المعرفة إلى سلوك باعتبار أن التعليم هو تغيير في سلوك المتعلم نتيجة لتعرضه لمثير أو عدة مثيرات وأن الإعلام تغيير في السلوك أيضا، وأن كلاهما يساعد الفرد على التكيف مع ظروف الحياة المختلفة ،ليستطيع مواكبة تغيراتها والتعايش معها بسهولة، فهدف كل من التربية والإعلام تحقيق التفاهم وهو عملية اجتماعية واسعة تبني عليها المجتمعات إذ لا يمكن أن يعيش الفرد معزولا بعمله دون أن يتفاهم معهذا العمل وإنهما يشكلان عملية توجيه للافراد لأن الإعلام في معناه اللغوي يعني التوجيه والإرشاد، وكلاهما عملية توجيه للافراد عن طريق تزويدهم بالأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة والحقائق المؤكدة ، التي تساعدهم في تكوين رأي صائب في واقعة من الوقائع أو مشكلة من المشكلات.(محمود عبد العاطي وعبد السلام : ٢٢، ٢٠١٧)

ويري طلال ان التربية والإعلام يسهمان بشكل كبير في تغيير سلوك الفرد وتحويل المعرفة وتغير المواقف والاتجاهات.(طلال:١٣، ١٤٢٩)

فالتعاون والتكامل بين ميداني التربية والإعلام مطلب أساسي على اعتبار أنه يستحيل على رجال التعليم وحدهم أن يحققوا الأهداف التربوية التي يسعون إليها بينما رجال الإعلام يبدعون في اتجاهات شتى ليست كلها متوائمة مع أبسط المباديء التربوية في تكوين الشخصية السليمة ، وأنه عندما تتضارب جهود ووجهات نظر رجال الإعلام ورجال التربية يكون لذلك أسوء الأثر في عقول الجماهير ووجدانيم، ويؤدي إلى تشكك الجماهير في قيميم ومعتقداتهم وفي انتماءاتهم. (محمود عبد العاطي وعبد السلام : ٢٣، ٢٠١٧)

ان التعاون والتكامل بين ميداني التربية والإعلام مطلب أساسي على اعتبار أنه "يستحيل على رجال التعليم وحدهم أن يحققوا الأهداف التربوية التي يسعون إليها بينما رجال الإعلام يبدعون في اتجاهات شتى ليست كلها متوائمة مع أبسط المبادئ التربوية في تكوين الشخصية السليمة "وأنه عندما تتضارب جهود ووجهات نظر رجال الإعلام ورجال التربية " يكون لذلك أسوء الأثر في عقول الجماهير ووجدانهم، ويؤدي إلى تشككالجماهير في قيمهم ومعتقداتهم وفي انتماءاتهم.(احمد يحي :٧، ٢٠١٨).

- **الأهداف الأساسية والرئيسية التي يبتغيها الإعلام التربوي فيما يلي**:

- يهدف الإعلام التربوي إلى عدم الاقتصار على المعرفة في عمليات التعليم والتعلم، وإنما يتعدى ذلك إلى شمول العناية بالخلق والإرادة والعمل مؤثرا بذلك في واقع الحياة مجددا ومتواصلا معها ولها.

- يهتم الإعلام التربوي بوسائله الاتصالية المختلفة بعدم قصر الاهتمام في العملية التربوية والتعلمية على النشاط اللفظي دون ما الاهتمام بالنشاط الدلالي لها حيث أنه يهتم في المقام الأول بتطوير أنماط السلوك.
- يتميز الإعلام التربوي عن التربية المدرسية بأنه لا يعاني الانعزالية والبعد عن الحاجات الواقعية للمتعلمين وكذلك جمهور المتلقين بشكل عام ذلك أنه يحرص على الملائمة بين حاجات هؤلاء ومطالب التنمية الشاملة في المجتمع، متكيفا مع خصائص البيئة.
- نتيجة استخدام الإعلام التربوي لوسائله الاتصالية المختلفة فإنه يستطيع أن يتجاوز نظام توفير التعليم للنخبة إلى الإسهام في تكوين المجتمع أي أن يكون التعليم للجميع وذلك باستخدام محتوى وسائل تختلف عن محتوى وسائل التدريس في المدارس.
- ضرورة الخروج عن النمطية وذلك بالإضافة إلى الخروج عن الانفرادية والجود ويتم ذلك بتنوع البنية التربوية في أنشطته إيمانا بأن التربية كالحياة لا تنحصر في قوالب ثابتة ويترتب على ذلك تشجيع الإبداع والابتكار في مسايرة العصر.
- يتميز الإعلام التربوي بأنه مستمر لا ينقطع فهو يتعامل مع الطفولة بمراحلها المختلفة والمراهقة والشباب والكهولة، مما يتيح للجميع مواصلة التعلم على مبدأ التربية المتكاملة المستديمة.

- **مفهوم التفكير الناقد**

يتمثل في قدرة الفرد على الفحص الدقيق للمواقف التي يتعرض لها، والتمييز بينها، وتفسيرها وتقويمها واستخلاص النتائج منها، ملتزما بالموضوعية والحياد. (الشرقي:٣٣، ٢٠٠٥)

تفكير عقلاني تأملي Reasonable Reflective Thinking يركز على اتخاذ القرار فيما يجب اعتقاده أو ما ينبغي عملهوبذلك يؤكد انيس بأن القرار حول ما يجب اعتقاده أو عمله، يتطلب نوعين من الحكم على الأقل، حيث يرتبط الأول بمعقولية الأسس التييقوم عليها الاعتقاد، والثاني يتعلق بكيفية التوصل من هذه الأسس إلى الاعتقاد وتلك الكيفية تستلزم استخدام مهارات متعددة من قبيل الاستنباط، والاستقراء، والتقويم. (Ennis,23: 1992)

التفكير الناقد يمثل أحد مهارات التفكير العليا Thinking Order Higher التي تُعنى بتقويم الحجج، وبقدرة الفرد على التنظيم الذاتي للقيام بمهارات التقويم، والتحليل، والاستنتاج. (Astleitner,83,2001)

المفهوم الاجرائي: هو قدرة الفرد علي التحليل والتفسير بشكل علمي وبموازنة استنباطية واقعية مدعمة بالحجج والبراهين من خلال المهارات والخبرات العلمية المكتسبة.

- **مهارات التفكير الناقد**:-

معرفة الافتراضات: تتمثل في القدرة على فحص الوقائع والبيانات التي يتضمنها موضوع ما، بحيث يمكن أن يحكم الفرد بأن افتراضاً ما وارد أو غير وارد تبعاً لفحصه للوقائع المعطاة.

- التفسير: يتمثل في قدرة الفرد على استخلاص نتيجة معينة من حقائق مفترضة بدرجة معقولة من اليقين.
- تقويم المناقشات: تتمثل في قدرة الفرد على إدراك الجوانب الهامة التي تتصل بقضية ما، والقدرة على تمييز نواحي القوة والضعف فيها.
- الاستنباط: يتمثل في قدرة الفرد على معرفة العلاقات بين وقائع معينة تُعطي له، بحيث يمكنه أن يحكم في ضوء هذه المعرفة على ما إذا كانت نتيجة ما مشتقة تماماً من هذه الوقائع أم لا، بغض النظر عن صحة الوقائع المعطاة أو موقف الفرد منها
- الاستنتاج: يتمثل في القدرة على التمييز بين درجات احتمال صحة أو خطأ نتيجة ما تبعاً لدرجة ارتباطها بوقائع معينة تُعطي له.

- **خطوات التفكير الناقد**:

كيف تتم عملية التفكير الناقد بناءً على مكوناته؟

ترى عزيزة السيد (١٩٩٥، ٥٤ -٦٥) أنها تتم عبر ست خطوات متتابعة:

- **الخطوة الأولي**:
- الدافعية *Motivation*: فالقوة الدافعية للعمليات المعرفية تؤثر علىجذب الانتباه، وتتضمن عدد من العوامل وهي:
- التوجهات*Orients*:وهي الرغبة و الألفة بمجال التفكير والتعرف على مثيراته.
- تصريف الطاقة *Energy Expends*:باستثمار الوقت، وبذل الجهد لحل التناقض في التفكير.
- حب الاستطلاع *Curiosity* :من خلال الرغبة في المعرفة، وكثرة إلقاء الأسئلة.
- توازن المشاعر *AffectBalance*:حتى لا تؤثر على المعرفة والاستمرار في حل التناقض.
- الأخذ بالمخاطرة *Takes Risk*:للوصول إلى حل التناقض.
- سؤال للاستيضاح وقد تنتهي بسلوك لا يتمتع بالقبول من الآخرين ويتطلب خصائص نفسية ومهارات شخصية تُيسر حدوثه .

- **الخطوة الثانية**:

البحث عن المعلومةSeekingInformation: وتعتبر نتاجاً لخبرات التعلم السابقة ليصل الفرد إلى حل التناقض، وتتطلب هذه الخطوة عدد من الأنشطة مثل:الانتباه Attention ومعرفة المفاهيم Understand Concepts. و تحديد

التناقض Identifies Discrepancy.وتنظيم المعرفةOrganizes Knowledge ومعرفة استخدام المصادر Resources, Uses, Knowledge

- **الخطوة الثالثة**:

ربط المعلومات Information Relation: وهي توظيف المعلومات المحددة، وتتضمن مايلي : - عمل روابط LinksMakes - تحديد النماذج Identifies Pattern - التفكير التقاربي Convergen tThinkingبتصنيف الكم الهائل منالمعلومات. - الاستدلال المنطقي Reasoning لإدراك العلاقات وتحديد المسلمات - طرح الأسئلة Asks Questions تحديد الفجوة في المعلومات وتوضيح الإجراءات لحل التناقض . - تطبيق المعرفة Applies Knowledgeلحل التناقض. - التفكير التباعدي Divergent Thinkingلإيجاد علاقات غير تقليدية وحلولاً ابتكاريه.

- **الخطوة الرابعة** :

التقويم Evaluation وتتحدد من خلال ثلاث مسارات - : الحل المؤقت للتناقض - .تقويم الناتج بتحليله ومدى صلته في حل التناقض - .تقويم العملية وقبول الفرد للحل الذي وصل إليه بناءا على المحكات التي يضعها

- **الخطوة الخامسة** :

التعبير وفيها يعلن الفرد قابلية الحل للمراجعة والنقد، واستعداده لتعديل الحل في ضوء المعلومات الجديدة.

- **الخطوة السادسة** :

التكامل ويقصد به تكامل النظرة الشخصية مع القاعدة المعرفية المكونة من الآراء، والقيم، والمعتقدات، وتحدث في نهاية النشاط، ويعبر عنها المفكر بقوله " لقد فهمت " حيث يشعر الفرد بحالة م ن الارتياح المعرفي . ويظل المفكر الناقد يعيش حاله من الارتياح المعرفي حتى تحل تناقضات جديدة تمثل تحديات جديدة، وبذلك تبدأ عملية التفكير الناقد من جديد.

- **الدراسات السابقة** :

دراسة Suebsom، (٢٠٢٠) بعنوان استخدام التعلم المختلط: وسائل الإعلام الاجتماعية والفصول الدراسية المقلوبة لتشجيع مهارات التفكير والتعاون في العمل في التعليم العالي هدفت الدراسة الي ١) إنشاء نشاط الفصل الممزوج (المدمج) باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي والصف الممزوج. ٢) تقييم فعالية التعلم الممزوج باستخدام وسائل التواصل الممزوج والغرفة الممزوجة ٣) تقييم مهارات التفكير للمعلمين من غرفة العرض الممزوج عبر وسائل التواصل الاجتماعي. ٤) تقييم هجاء المتعلمين من أنشطة التعلم الممزوج باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي والفصل الممزوج. نتائج هذه الدراسة أن وسائل الإعلام الاجتماعية وأنشطة الفصول الدراسية المتلقاه أظهرت موثوقية المستوى الأعلى.

وكان التحصيل التعليمي مختلفا بين الاختبار السابق والاختبار اللاحق، وتبين الأهمية عند مستوى ٠.٠١. بالإضافة إلى ذلك، كانت مهارات التفكير لدى المتعلمين من التعلم المختلط أعلى من التعلم السابق وكان الطلاب راضين عن وسائل التواصل الاجتماعي والغرفة المتقاطعة لأن الطلاب يمكنهم عرض الأفكار وحل المشاكل بأنفسهم.

دراسة حريري (٢٠١٨) بعنوان " تصور مقترح لتضمن التربية الإعلامية في مراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية هدفت هذه الدراسة إلى الوصول إلى تصور مقترح لتضمين التربية الإعلامية بمراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية وقام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي واكدت نتائج الدراسة أنه تم التوصل إلى أن التربية الإعلامية يمكن أن تسهم بفاعلية في تحقيق أداف التربية والتعليم لدى الطلبة.

دراسة PaiviRasi(٢٠١٧) وأخرون دراسة حالة لمقرر في التربية الإعلامية تم تصميمه ليدرس ضمن مقررات برنامج لماجستير بكلية التربية بجامعة Lapland بولاية Finland وروعي في هذا المقرر أن يكون متكاملا ومتداخلا مع العديد من فروع العلم الأخرى بحيث يستفيد من التخصصات العلمية المختلفة، وأسفرت الدراسة عن فاعلية تدريس محتوى هذا المقرر - الذي يعتمد في تصميمه على التكامل بين فروع المعرفة المختلفة - على مستوى دولي، أي يتم تدريسه من جانب جامعات مختلفة، وتساعد تكنولوجيا التعليم وتطورها على نمو الشراكة بين الجامعات في هذا الصدد لاسيما في مجال التعليم عن بعد.

دراسة EbuberkirCakmak and SaitTuzel, 2015 : إلى عرض نقدي للقضايا والمناظرات التي أثيرت بتركيا حول التربية الإعلامية، والتي تدرس كمقرر اختياري لطلاب التعليم الثانوي بتركيا منذ عشرة أعوام ، ومن أمثلة تلك الموضوعات نوعية تخصص المعلم الذي يحق له تدريس التربية الإعلامية، ودور وسائل الإعلام الحكومية تجاه التربية الإعلامية ، وأي المناهج أفضل لتدريس ذلك المقرر ، وما مستقبل هذا النوع من الدراسات ، وقدمت الدراسة تاريخا مختصرا لبدء ظهورها بتركيا ، ويرى الباحث أنه من المتوقع في المستقبل القريب أن يكون هناك مزيد من التركيز على موضوعات بعينها، من أمثلة أهمية التدريب لمعلمي التربية الإعلامية ، والأنشطة التي يجب أن يتضمنها المقرر ، والطريقة أو المنهج الأمثل لتدريسه.

وقدمت دراسة Emily Vraga, Melissa,2015 وآخرون مقياسا متعدد الأبعاد للوقوف على مدى وضوح مفهوم للتربية الإعلامية فيما يتعلق بالأخبار، واعتمد هذا المقياس على خمسة عناصر أساسية: المصدر والجمهور والرسالة والعرض والإدراك الذاتي للتربية الإعلامية كذلك استخدمت مقياسا لتحديد مدى إدراك طلاب الجامعات لأهمية التربية الإعلامية.

Monica chahal(2013) والتي اوضحت اهمية التفكير الناقد كمهارة من المهارات التي تكسبها التربية الإعلامية للفرد - والتي تمكنه من التعرفعلى تكنيكيات وسائل الإعلام الجديد والتقليدي، وتقييم ما يتعرض له من رسائل وعدم إغلاق ذهنه على وجهة نظر واحدة، وسؤال نفسه باستمرار عن الهدف من الرسالة المقدم.

دراسة Alexander Fedorov ٢٠١٣ بعنوان التعليم الإعلامي والثقافة الإعلامية أجريت في روسيا ، هدفت هذه الدراسة إلى إعداد الجيل الجديد للعيش في عالم المعلومات الحديث، من أجل إدراك المعلومات المختلفة، وادراك آثار تأثيره على الشخص ، ولإتقان الوسائل من التواصل القائم على الأشكال غير اللفظية، بمساعدة الوسائل التقنية وتم بناء استيان للحصول على البيانات ونظهر النتائج أن غالبية الخبراء أيدوا التعريف الأول الذي وضعه مؤتمر اليونسكو والقليل من الخبراء الذين اختلفون مع تعريف اليونسكو.

وأشارت نتائج دراسة أشجان حامد الشديفات، خلود أحمد الخصاونة (٢٠١٢) إلى أن تدريس التربية الإعلامية بالمدارس الأردنية الخاصة قد ساعد على امتلاك المهارات والقدرات التحليلية.

واسفرت دراسة (Willam Sewell,2010 علي أن تدريس المقرر ادى إلى فهم أفضل من جانب الطلاب لأهداف القائم بالاتصال والرموز المستخدمة من جانب الرسالة الإعلامية والقدرة على التفرقة بين الحقيقة والرأي، وبين الخبر والدعاية و الاعلان و كيفيه اكتشاف الكذب و التحذير و تحديد الانماط الجامد stereotypes في مضمون الرسالة الإعلامية.

دراسة الخيري ٢٠٠٩ بعنوان " تفعيل التربية الإعلامية في المرحلة الجامعية من وجهة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية " ، هدفت هذه الدراسة لبيان مفهوم التربية الإعلامية وأهميتها ، ومدى فعاليتها من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات السعودية ، وأيضا بينت الدراسة أهمية تفعيل التربة الإعلامية في المرحلة الجامعية ،كموضوعات للأتشطة ضمن أنشطة عامة تطرحها الجامعات السعودية وليس مقررا جامعيا استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي وكانت عينة الدراسة من أعضاء الهيئة التدريسية من كليتي التربية والإعلام ، وأكدت نتائج الدراسة أن العلاقة بين التربية والإعلام علاقة.تكاملية.

وأكدت دراسة Paul Mihailidis,2008 علي عينتين من طلاب إحدى جامعات الولايات المتحدة إحداهما ضابطة ، والأخرى تجريبية - أن أراد المجموعة التجريبية والذين درسوا مقرر التربية الإعلامية أكثر فيما وتحليلا ونقدا للرسائل الإذاعية والتليفزيونية والمطبوعة، كما أنهم عبروا عن (١٩٠) أراء سلبية بشأن القة في وسائل الإعلام.

دراسة يحيي٢٠٠٧ بعنوان رؤى حول التربية والإعلام وأدوار المناهج لتنمية التفكير في مضامين الإعلام لتحقيق التربية الإعلامية " هدفت هذه الدراسة التعرف الى رؤى التربية والإعلام وادوار المناهج لتنمية التفكير في مضامين الإعلام لتحقيق التربية الإعلامية في السعودية ، استخدم الباحث المنهج الوصفي ، وتكونت أداة الدراسة من تحليل المحتوى وللاجابة على سوال : ما العلاقة بين التربية والإعلام من المنظور التخصصي في المناهج الدراسية لما يمكن أن تقوم به هذه المناهج من دور تنموي في التفكير بمضامين الإعلام لتحقيق التربية الإعلامية ، وتوصلت الدراسة إلى أن الإعلام له دور كبير في الارتقاء . بمستوى المناهج لتنمية التفكير في مضامين الإعلام لتحقيق التربية الإعلامية.

هدفت دراسة Douglas Kellner and Jeff Share,2005 الي تقديم رؤية لتربية إعلامية نقدية تهدف إلى اكتساب المهارات والمعارف لقراءة وتفسير وإنتاج بعض أنواع النصوص والأعمال الفنية، ومن أهم ما توصلت اليه تلك الدراسة أن محو الأمية الإعلامية النقدية يمكن الأفراد من إنشاء معانيهم الخاصة وتشكيل هوياتهم، وتصميم وإرسال المواد الإعلامية وفقا لشروطهم الخاصة بحياتهم الثقافية والاجتماعية، كما أنه يوفر اطر ايجابيا لتعلم التفكير النقدي والمهارات التي تساعد في البناء الاجتماعي للمعلومات والاتصال، وأوصت الدراسة بضرورة تغير طريقة التعليم بالمدارس بحيث تساعد الطريقة الجديدة الطلاب ليصبحوا الديهم القدرة على التحليل، ويستخدموا وسائل الإعلام للتعبير عن أراءهم في التفاعل النقدي مع العالم من حولهم، كما أوصت بصرورة أن يعمل المعلمون على تطوير مناهج وأساليب تربوية جديد

رفعت بهجات ٢٠٠٥بدراسة للكشف عن دور الإثراء في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى عينة قوامها (٦٠) طالباً من الطلاب المتفوقين دراسياً في الصف الخامس، قسموا إلى مجموعتين مجموعة تجريبية قوامها (٣٠) طالباً تم تدريسهم مدخل الأنشطة الإثرائية الذي صممه الباحث بناءً على وحدة بعنوان المغناطيسية والكهربائية المقررة على تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وفقا لمعايير مدخل الأنشطة الإثرائية لتنمية التفكير الناقد والتحصيل الدراسي. ومجموعة ضابطة قوامها (٣٠) طالبا درسوا نفس الوحدة الدراسية بالطريقة التقليدية. واستخدم الباحث اختبار للتفكير الناقد من إعداده، واختبار تحصيلي من إعداده أيضا. وخلصت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار التفكير الناقد لصالح المجموعة التجريبية. كذلك أظهر الدراسة ٥٤ وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي للوحدة الدراسية لصالح المجموعة التجريبية.

هدفت دراسة Nanverkail&Paul Gathercoa،٢٠٠١ إلى اختبار تأثير برامج التربية الإعلامية في تلبية حاجة الطلاب إلى تنمية المعرفة والمهارات اللازمة للتعامل بنجاح مع الرسائل الإعلامية، واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي وتم تقسيم عينة من طلاب المدارس الثانوية بولاية Nevada بالولايات المتحدة الأمريكية - إلى مجموعتين إحداهما ضابطة، والأخرى تجريبية، ولم يتبين وجود اختلاف جوهري بين المجموعتين، ولكن النتائج كانت أفضل بالنسبة إلى للمجموعة التجريبية.

وهدفت دراسة Bradford. L. Yates٢٠٠١ الي فحص فاعلية برنامج تدريبي للتربية الإعلامية على استجابات الأطفال وتقيمهم لرسائل وسائل الإعلام الإقناعية في ضوء نموذج الاحتمال الإقناع، وباتباع المنهج التجريبي واستخدام الاختبارين القبلي والبعدي، تبين وجود اخلاف ملحوظ في الاتجاهات والمواقف تجاه الرسائل الإعلامية لدى عينة الأطفال في الاختبار البعدي عنه في القبلى، كما أنهم أصبحوا أكثر شكا في الرسائل الإعلامية التجارية نتيجة لإدراكهم لتقنيات الإقناع المستخدمة من قبل المعلنين.

دراسة إبراهيم ٢٠٠١ هدفت إلى استقصاء مستوى التفكير الناقد لدى طلبة التاريخ في كليتي الآداب والتربية في جامعة الموصل، وتكونت عينة الدراسة من (١٦٩) طالبا ة، وتم استخدام اختبار قياس وطالب مهارات التفكير الناقد الذي يشتمل على خمسة مجالات، وتكون الاختبار من (٨٧) وبينت نتائج الدراسة أن أداء أفراد العينة في التفكير الناقد يقع في المستوى المتوسط إذ أظهر ذلك الاداء (٣.٨٤)٪ منهم، في حين لم يرتق أ حد منهم إلى المستوى العالي وأظهر ٧.١٥٪ في التفكير الناقد ضعيفا من الطلبة أداء .

دراسة بروس Bross،1979 التي كانت تهدف لبحث العلاقةبين مفهوم الذات وقدرات التفكير الإبداعي والتحصيل المدرسي، وقد طبقت الدراسةعلى (٧٥) طالبا وطالبة من الصف السابع في مدارس كانساس الأمريكية ، وبينتالنتائج ما يلي : - وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مفهوم الذات والتحصيل المدرسي - وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين قدرات التفكير الإبداعي والتحصيل المدرسي ،عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مفهوم الذات وقدرات التفكير الابداعي.

- **تعليق عام على الدراسات والبحوث السابقة**:

من حيث الموضوع والهدفنجد أن هذه الدراسات تناولت ضرورة تدريس مقرر التربية الإعلامية ليصبح اساسي في التدريس حيث انه متواكب مع تكنولوجيا الإعلام الرقمي وله دور كبير في تعليم التلاميذ بعض المهارات التكنولوجية الحديثة ، من حيث العينةوقد اتفقت معظم الدراسات فى استخدام عينات عادية ولكن جميعها لم تستخدم اثر دراسة المقرر في تنمية مهارات التفكير الناقد ودورة

في تنمية مهارات التفكير، من حيث النتائجولاحظت الباحثة اتفاق معظم الدراسات السابقة على النتائج التالية -معظم الدراسات استعانت بأداة الاستبيان كأهم أداة في جمع البيانات ولذلك فإن الباحثة ستعتمد عليها في دراستها ،أوجه الاستفادة من الدراسات والبحوث السابقة؛

ويمكن إجمال الاستفادة من الدراسات والبحوث السابق عرضها فيما يأتي :

التعرف على علاقة التربية الإعلامية بالعلوم الأخرين. -اثر تدريس مقرر التربية الإعلامية علي تنمية المهارات العقلية وخاصة النقد للمضمون الرسالة الإعلامية.

- تحديد خطوات الدراسة.
- تحديد مشكلة الدراسة وأهميتها.
- تحديد حجم عينة الدراسة - إعداد استمارة.
- تحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة الحالية.
- صياغة فروض الدراسة.

- **فروض الدراسة**:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب في المقياس القبلي والبعدي لدراسة مقرر التربية الإعلامية من حيث اتجاهاتهم نحو أهمية تدريس المنهج في مراحل التعليم المختلفة.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين دراسة منهج التربية الإعلامية وبعض مهارات التفكير العليا مثل (مهارة الثقة بالنفس - التفكير الناقد – اتخاذ القرارات - حل المشكلات)؛ وينبثق من هذا الفرض الرئيسي مجموعه من الفروض الفرعية الاتية:
  - ✓ توجد علاقة ارتباطية ايجابية بين دراسة الطلاب لمقرر التربية الإعلامية وقدرتهم علي تنمية مهاره الثقة بالنفس.
  - ✓ توجد علاقة ارتباطية ايجابية بين دراسة الطلاب لمقرر التربية الإعلامية وقدرتهم علي التفكير الناقد للرسالة الإعلامية والمضمون.
  - ✓ توجد علاقة ارتباطية ايجابية بين دراسة الطلاب لمقرر التربية الإعلامية ، والقدرة علي حل المشكلات واتخاذ القرارات.

- **منهج الدراسة وإجراءاتها**:

- **أولا منهج الدارسة**:

استخدمت المنهجالتجريبي، وهو المنهج القائم على الملاحظة المقننة والمضبوطة التي تطلب معالجة أو تدخلا من الباحثة، حيث تتحكم في إحدى العوامل وتعالجها وتسمى بالمتغير المستقل.

• **ثانيا: مجتمع وعينة الدراسة:**

تم تحديد المجال الجغرافي للدراسة الميدانية في طلاب المعهد الدولي العالي للإعلام بأكاديمية الشروق بالفرقة الثانيةعلي عينة تجريبة واحدة قبل دراسة مادة التربية الإعلامية وتم توزيع المقياس عليهم عينة ضابطة وفي الترم الثاني وبعد دراسة مادة التربية الإعلامية وتم توزيع المقياس مرة اخري علي نفس العينة تجريبية بعد دراسة المقرر علىنفس العينة والتي تمثلت في ١٠٠ طالب ٣٦ من الذكور و٦٤ من الإناث.

• **عينة الدراسة:**

تم اختيار عينة غير عشوائية متوافقة Convenience sample من الشباب الجامعي المصري من معهد الشروق العالي للإعلام. وقد بلغ إجمالي المبحوثين١٠٠طالب وطالبة تجريبيهو١٠٠ طالب وطالبة ضابطة، ويوضح الجدول التالي خصائص عينة الدراسة الميدانية:

جدول (١): خصائص عينة الدراسة الميدانية

المتغيرات الديموجرافيه		العدد	٪
النوع	ذكر	٣٦	٣٦
	انثي	٦٤	٦٤
	قبلي	١٠٠	١٠٠
	بعدي	١٠٠	١٠٠

• **المعاملات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:**

- التكرارات والنسب المئوية والرسوم البيانية.
- معامل ارتباط بيرسون الخطي لدراسة العلاقة الارتباطية بين متغيرين من مستوى المسافة.
- اختبار "ت"(*T.Test*) للمجموعات المستقلة لدراسة الفروق بين المتوسطين الحسابيين لمجموعتين من المبحوثين على أحد متغيرات الدراسة.
- تحليل الانحدار المتعدد *Stepwise regression* .

وبعد اعداد بنود الاستمارة وعرضها علي السادة المحكمين واستبعاد الفقرات التي لم يتفق عليها اكثر من ٨٠ ٪ من المحكمين قامت الباحثة بإدخال البيانات علي برنامج spssلقياس الصدق والثبات تم التأكد من صدق المقياس،الارتباطات دالة عند مستوى معنوية أقل من ٠.٠١لجميع بنود المقياس مما يدل على صدق التكوين للأداة، ولحساب جودة الأداة من حيث الثبات استخدام معامل الفا كرونباخ بلغ ٠.٨٧ والتجزئة النصفية بعد تصحيح الطول بمعامل سبير مان وبراون بلغ ٠.٩٠ حيث يعتبر الثبات جيد اذا زادت قيمة عن ٠.٧٠.

• **نتيجة الفرض الاول :**

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب في المقياس القبلي والبعدي لدراسة مقرر التربية الإعلامية من حيث اتجاهاتهم نحو أهمية تدريس

المنهج في مراحل التعليم المختلفة،حيث تبين ان قيمة "ت "تساوي ٥.٧٣٥ كما تبين من الجدول رقم ٢ وهي قيمة دالة احصائيا، واسفرت نتائج اختبار T.Test عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الدارسين لمقرر التربية الإعلامية قبلي وبعدي.

جدول (٢): نتائج الفرض الأول

البيانات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوي الدلالة
قبلي	١٠٠	٢.٢٨	٠.٦٥٤٣	١٩٧	٥.٧٣٥	دالة
بعدي	١٠٠	٢.١٥	٠.٥٧٩			

ويتبين من الجدول السابق صحة الفرض الاول القائل بانه " توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الطلاب الدارسين لمنهج التربية الإعلامية قبلي وبعدي" .ويتفق هذا الفرض مع دراسة Willam Sewell ودراسة Monica chahalوالذين اكدوا علي أهمية دراسة التربية الإعلامية وانه يوجد فروق بين الدارسين للمقرر وغير الدارسين.

- **الفرض الثاني** :

توجد علاقة ارتباطية ايجابية بين دراسة منهج التربية الإعلامية وبعض مهارات التفكير العليا مثل (التفكير الناقد– اتخاذ القرارات وحل المشكلات– مهارة الثقة بالنفس) وينبثق من هذا الفرض الرئيسي مجموعه من الفروض الفرعية الاتية:

١. **توجد علاقة ارتباطية ايجابية بين دراسة الطلاب لمقرر التربية الإعلامية وقدرتهم علي تنمية مهاره الثقة بالنفس.**

جدول (٣): نتائج الفرض الفرعي الأول من الفرض الثاني

المتغيرات	مدي قدرة الطلاب علي تعديل السلوك.			
	معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوي الدلالة
بعد دراسة الطلاب لمنهج التربية الإعلامية (بعدي)	٠.٦١٧	طردي	قوي	٠.٠٠١
قبلي دراسة المقرر(قبلي)	٠.٢٣٠	طردي	ضعيف	٠١.٨٤

توجد علاقة طردية قوية بين دراسة الطلاب لمقرر التربية الإعلامية ومدي قدرة الطلاب علي قدرة الطلاب علي مهارة الثقة بالنفس،واختيار المحتوي الإعلامي الذي يتماشي مع العادات والثقافات المصرية، حيث كانت معامل الارتباط ر= ٠.٦٢ وهي دالة عند مستوي ٠.٠٠١ وهي اصغر من مستوي معنوي ٠.٠٥ مما يدل علي وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المتغيرين.

٢. **توجد علاقة ارتباطية ايجابية بين دراسة الطلاب لمقرر التربية الإعلامية وقدرتهم علي التفكير الناقد للرسالة الإعلامية والمضمون.**

جدول (٤): نتائج الفرض الفرعي الثاني من الفرض الثاني

المتغيرات	مدي قدرة الطلاب على نقد واختيار الرسالة والمضمون الإعلامى			
	معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوى الدلالة
بعد دراسة الطلاب لمنهج التربية الإعلامية (بعدي)	٠.٥٣٢	طردي	قوي	٠.٠٠١
قبلى دراسة المقرر(قبلى)	٠.١٩٦	طردي	ضعيف	٠١.٣٥

توجد علاقة طردية قوية بين دراسة الطلاب لمقرر التربية الإعلامية ومدي قدرة الطلاب علي نقد واختيار الرسالة والمضمون الإعلامي، بالشكل الصحيح حيث كانت معامل الارتباط ر= ٠.٥٣ وهي دالة عند مستوي ٠.٠٠١ وهي اصغر من مستوي معنوي ٠.٠٥ مما يدل علي وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المتغيرين.

٣. **توجد علاقة ارتباطية ايجابية بين دراسة الطلاب لمقرر التربية الإعلامية ، والقدرة علي حل المشكلات واتخاذ القرارات.**

جدول (٥) : نتائج الفرض الفرعي الثالث من الفرض الثاني

المتغيرات	القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات.			
	معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوي الدلالة
دراسة الطلاب لمنهج التربية الإعلامية	٠.٦٢٣	طردى	قوى	٠.٠٠١

توجد علاقة طردية قوية بين دراسة الطلاب لمقرر التربية الإعلامية مدي قدرتهم علي حل المشكلات واتخاذ القرارات.حيث كانت معامل الارتباط ر= ٠.٦٢٣ وهي دالة عند مستوي ٠.٠٠١ وهي أصغر من مستوي معنوي ٠.٠٥ مما يدل علي وجود علاقة ارتباطية موجبة. واتفق الفرض مع كلا من Bross ودراسةBradford. L.Yates و دراسة PaulMihailidis ودراسة Nanverkail&Paul Gathercoa والذين اكدوا جميعا علي دور مقرر التربية الإعلامية في فهم الرسالة الإعلامية وان الطلاب دارسي مادة التربية الإعلامية لديهم قدرة علي تحليل المضمون الإعلامي.

- **الخلاصة والمناقشة:**

تعتبر التربية الإعلامية بمثابة اتجاه عالمي جديد يختص بتعليم الجمهور، كيفية التعامل مع وسائل الإعلام لتكوين جمهور واعي اعلاميا قادر علي فهم وتفسير وتحليل ونقد المضمون الإعلامي وذلك للتصدي لبعض الرسائل الإعلامية التي تمثل خطورة علي الجمهور المتلقي ، لذا فان مشكله الدراسة تمثلت في " الوقوف علي علاقة التربية الإعلامية ببعض مهارات التفكير العليا مثل التفكير النقدي ومن ثم الابداعي وحل المشكلات –وبالتالي اتخاذ القراراتوالثقة بالنفس واعتمدت الدراسة علي المنهج التجريبي وقد تم وضع مجموعة من الفروض التي تحقق اغراض البحث، واجريت الدراسة علي عينة تجريبية ذي المجموعة الواحدة قبلي وبعدي قوامها ١٠٠ مفردةمن طلاب المعهد الدولي العالي

للإعلام بمدينة الشروق حيث توفرت العينة مما قاموا بتدريس المقرر قبل دراسة المنهج وبعد الدراسة. وتم اعداد استمارة استبيان بها مجموعة من الاسئلة التي تحقق اهداف البحث من حيث التحصيل المعرفي الجيد من خلال المقرر ،وتم تفريغ هذه البيانات ومعالجتها احصائيا والتحقق من فروضها وتوصلت الباحثة الي مجموعة من النتائج وكان أهمها الاتي: -

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الدارسين لمقرر التربية الإعلامية قبلي وبعدي.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية قبل دراسة المقرر وبعد دراستة طبقا لمتغير مهارة تعزيز الثقة بالنفس لصالح المجموعة البعدية عند مستوي دلاله ٠.٠١ .
- توجد فروق ذات دلالة احصائية قبل دراسة المقرر وبعد دراستة طبقا لمتغير التفكير الناقد لصالح المجموعة البعدية عند مستوي دلاله ٠.٠٥ .
- توجد علاقة ارتباطية ايجابية بين دراسة الطلاب لمقرر التربية الإعلامية ، والقدرة علي حل المشكلات واتخاذ القرارات.

- **التوصيات** :

- ضرورة ادراج منهج التربية الإعلامية ضمن المناهج الاساسية.
- ضرورة التدريب المستمر للمعلمين والطلاب.
- ضرورة الاهتمام بعمل دورات تدريبة عن مهارات التفكير العليا.
- توعية المواطنين بالدور الذي تقوم بة التربية الإعلامية.

- **المراجع**:

- احمد يحي (٢٠١٨): رؤي حول التربية والإعلام وادوار المناهج لتنمية التفكير في مضامين الإعلام لتحقيق التربية الإعلامية.
- ايمان شفيق ابراهيم (٢٠١١) مقياس السلوك الاجتماعي الايجابي للاطفال في مرحلة الروضة كما تقدرة الامهات ، المؤتمر السنوي السادس عشر للارشاد النفسي ، جامعة عين شمس بعنوان الارشاد النفسي وارادة التغيير : مصر بعد ثورة ٢٥ يناير مجلد ٢، مركز الارشاد النفسي جامعة عين شمس، ص ١٠٦٥ _ ١٠٤١ .
- صدام راتب دراوشة واخرون (٢٠١٧): السوك الاجتماع الايجابي لدي عينة من المجتمع الاردني في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية ، مجلة جامعة المدينة العالمية(مجمع) ، ٢١، ماليويا.
- صلاح جوهر (١٩٩٤) : التعلم والإعلام ، دعوة الي العمل معا تحت مظلة التربية ، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعلم المجلد الرابع، الكتاب الثالث، القاهرة.
- طلال بن عقيل بن عطاس الخيري (١٤٢٩): تفعيل التربية الإعلامية في المرحلة الجامعية من وجهه نظر اعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية ، رسالة دكتوراة منشورة في الأصول الاسلامية للتربية ، كلية التربية ، جامعة ام القري ، مكة المكرمة ١٤٣٠/١٤٢٩هـ .
- محمود عبد العاطي وعبد السلام (٢٠١٧): تنمية الوعي بالتربية الإعلامية في ضوء المعايير الاكاديمية ،رسالة دكتوراه الفلسفة في التربية النوعية ، جامعة بنها.

- منور عدنان نجم (٢٠٠٥):الدور التربوي لوسائل الإعلام الاسلامي وسبل تطويرة من وجهه نظر طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة، كلية التربية الجامعة الاسلامية غزة.
- -احمد جوهر احمد (٢٠٠٤): الإعلام الإلكتروني: واقع وآفاق، دار الكلمة للنشر والتوزيع، المنصورة، مصر.
- أشجان حامد الشديقان وخلود احمد الحصاوي (٢٠١٢) واقع التربية الإعلامية والعوامل المؤثرة بها في المدارس الخاصة بالمملكة من وجهة نظر طلابها عمان الاردن المجلة الدولية التربوية المتخصصة ٢٨٧-٢٨٤-(٦).
- الأبحاث إصدارات منظمة اليونسكو، والمنظمات الدولية المختصة بالتربية الإعلامية الأبحاث وأوراق العمل المقدمة للمؤتمر الدولي الأول لتقنيات الاتصال والتغير الاجتماعي المنعقد في الرياض عام ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م، بإشراف جامعة الملك سعود - كلية الآداب.
- الأمير طلال بن عبد العزيز (١٩٩٨): ذكر خلال مؤتمر إقليمي عربي للتعليم العالي عقد في بيروت عام ١٩٩٨ عن إنشاؤه وتمويله لجامعة عربية مفتوحة وإنشائه قناة فضائية تعليمية متخصصة والتي بدأت بالفعل في القاهرة والكويت وبعض البلاد العربية ومستمرة حتى الآن.
- بنان محمد السلمان (١٩٩٥): دور معلم العلوم في تنمية التفكير الإبداعي من وجهة نظر طلبة الصف التاسع الأساسي " رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية ، عمان – الأردن.
- خولة مرتضوي: (٢٠٢٠) التربية الإعلامية في المرحلة الجامعية.مجلةنماءع.(٨-٩)،(السنة الخامسة).
- رفعت بهجات (٢٠٠٥.) الاثراء والتفكير الناقد. الطبعة الثانية. القاهرة :عالم الكتب.
- زهير إحدادن (٢٠٠٢) : مدخل لعلوم الإعلام والاتصال - الجزائر- ديوان المطبوعات الجامعية.
- عزيزة السيد (١٩٩٥) التفكير الناقد دراسة في علم النفس المعرفي، الاسكندرية دار المعرفة.
- فاضل البدراني (٢٠١٧) التربية الإعلامية والرقمية في عالم متعدد الأقطاب،» دراسة منشورة في موقع الجامعة العراقية).
- فاضل البدراني(٢٠١٥):أسس التحريرالصحفيوالتلفزيوني والإلكتروني-العين، الإمارات: دارالكتاب الجامعي.
- محمد أبو فودة(٢٠٠٧) دور الإعلام التربوي في تدعيم الانتماء الوطني لدي الطلبة الجامعيين في محافظة غز ، رسالة ماجستير غزه جامعة غزه.
- محمد راشد الشرقي (٢٠٠٥.) التفكير الناقد لدى طلاب الصف الاول الثانوي بمدنية الرياض وعلاقته ببعض المتغيرات.مجلة العلوم النفسية والتربوية. المجلد السادس، العدد الثاني:٨٩- ١١٦.
- ناديا هايل السرور (٢٠٠٢): مقدمة في الإبداع " ط١ ،دار وائل للنشر ، عمان – الأردن.
- نايفة قطامي (١٩٩٤): أثر الجنس وموقع الضبط والمستوى الأكاديمي على واقع الإنجاز لدى طلبة التوجيهية العامة، دراسات ، المجلد ٢١ ، العدد ٤ ، ٣٤-٧ص.
- نبيل علي (٢٠٠١): الثقافة العربية وعصر المعلومات عالم المعرفة ، عدد ٢٧٦ ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والادب ، الكويت.
- نعيمة واكد (٢٠١١) : مبادئ في علم الاتصال - الجزائر: طاكسيج كوم للدراسات والنشر والتوزيع.

- يوسف قطامي (١٩٩٠) : تفكير الأطفال ، تطوره وطرق تعليمه " الأهلية للنشر والتوزيع الطبعة الأولى ، عمان – الأردن .
- Astleitner, H(2002).Teaching Critical Thinking. Journal of Instructional Psychology. 29 (2) PP:53-76
- Elisha Babad, Eyal Peer & Renee Hobbs (2012), Media Literacy and Media Bias: Are Media Literacy Students Less Susceptible to Nonverbal Judgment Biases?, Psychology of Popular Media Culture,1(2),97_107
- Ennis, R. (1992). Critical thinking: What is it? Proceedings of the Forty-Eighth Annual Meeting of the Philosophy of Education Society Denver, Colorado, March 27-30. Retrieved February 1993, from http://www.ed.uiuc.edu/PES/92_docs/Ennis.HTM.
- Fisher,A(2001).Critical Thinking: An Introduction. Cambridge University Press: United Kingdom.
- Goldman,Alvin,."SocialEpistemology".stanford.library.sydney.edu. au. Retrieved 2017-02-22
- Goldman, Alvin; Blanchard, Thomas (2016-01-01). Zalta, Edward N., ed. The Stanford Encyclopedia of Philosophy (Winter 2016 ed.). Metaphysics Research Lab, Stanford University.
- Jayne Cubbage (2017), How Will they Learn Without Access? Ending the Exclusion of Disabled Students in Media Production Courses and Programs in Higher Education, The National Association for Media Literacy Education's, Journal of Media Literacy Education, 9(2), 114.
- Patricia Gallo, Maria das Graças& Pinto Coelho(2013), Transmedia as a Bridge to Favor Media Literacy in Formal Education ,Literacy Information and Computer Edscation Journal (LICEJ), Special Issue,2(2),17-29 ..
- Renee Hobbs & Amy Jensen (2009), "The Past, Present, and Future ofualonneuaLieracy Education, 9(2), 114 Media Literacy Education, The National Association for Media Literacy Education's .eEd. Journal of Media Literacy Education,1-1
- Suebsom,K(.**2020)Social media and flipped classroom to encourage thinking skills and collaborate work in higher education** (2020) *PervasiveHealth: Pervasive Computing Technologies for Healthcare*, pp. 201-206.

- --Erica Scharrer (2009), Measuring the Effects of a Media Literacy Program on Conflict and Violence, The National Association for Media Literacy Education's. Journal of Media Literacy Education, Professional Resource. (1). 12.
- -Berlin, James A. Rhetorics, Poetics, and Cultures: Refiguring College English Studies, Indiana: Parlor Press, 2003.Egan, Margaret and Jesse Shera. 1952. "Foundations of a Theory of Bibliography." Library Quarterly 44:125-37.
- --Kristen Bloom & Kelly Marie Johnston(2010),Digging into YouTube Videos: Using Media Literacy and Participatory Culture to Promote Cross-Cultural Understanding. The National Association for Media Literacy Education's, Journal of Media Literacy Education, Professional Resource, 2 (2), 113-123.

❋❋❋❋❋❋❋